رابط المادة على منصة باحث

دروس 3441 هـ

درس فجر السبت - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 51-4-3441 هـ

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم واذ قال موسى لفتاه لا ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين او امضيا سلام ما بلغ مجمع بينهما نسي حوتهما فاتخذا سبيله في البحر سربا جاوز قال لفتاه اتنا غدائنا لقد لقينا من - 00:00:00

سفرنا هذا نصبا قال ارأيت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما واتخذ سبيله في البحر عجبا قال ذلك ما كنا نبغى فارتد على اثارهما قصصا فوجد عبدا من عبادنا اتيناه رحمة من عندنا - 00:00:40

قال له موسى هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت رشدا. قال انك لن تستطيع معي صبرا. وكيف تصبر على ما لم تحط وبه خبرا قال ستجدني ان شاء الله صابرا - 00:01:24

ولا اعصي لك امرا. قال فان اتبعتني فلا تسألني جزاك الله خير لا اله الا الله يقول تعالى واذ قال موسى يعني واذكر حين قال موسى لفتاه لا اظح ابلغ مجمع البحرين - 00:02:04

ابو عمر الحكومة وهذه قصة موسى مع الخضر الا في هذه السورة جاء في الحديث ان موسى عليه السلام قال بني اسرائيل لما قيل له هل هل تعلم ان احدا اعلم منك - 00:02:39

يعني من الناس قال لا اعلمه الله بانها في مجمع البحرين لديه علم ما ليس عندك او كما جاء في الحديث يا عزم موسى على ان يسافر ليلقاه ويتعلم منه - 00:03:09

حينئذ قال يعني انتدب فتاه يعني خادمه ليصحبه مجمع البحرين يعني مجمع البحرين موظع اعلم واعلم الله به موسى يجد فيه ذلك العبد بذلك الرجل العالم مجمع البحرين يعني لا اترك السير والسفر - 00:03:40

حتى ابلغ مجمع البحرين ولو ولو امضيت حقبا من الزمان والحقب زمن طويل طويل هذا من موسى عليه السلام تأكيد على عزمه على عزمه على السفر ليلقى لا من شر العبد الصالح - 00:04:25

واسمه الحظر اختلف الناس فيها هل هو نبي او عبد صالح ولي فيه قولان والاقرب انه نبي حسب ما جاء في في هذه القصة كما سيأتي فمضى موسى بفتاه فلما بلغ فاجمع بينهما - 00:04:47

وامر بان يأخذ معه حوتا في مقتل ومتى فقد الحوت فهنالك يجدون يجد الرجل فلما بلغ يعني موسى وفتاة بلغ مجمع البحرين لما بلغ مزبح البحرين واذ قال موسى لفتاوى لا ابرأ حتى ابرأ مجلوع البحرين او انظر الى - 00:05:20

فلما بلغ مزروع البحرين نعم فلما بلغ مجمع البحرين اقرأ الاية فلما بلغ مجمع بينهما نسي حوتهما فاتخذ سبيله في البحر ثربا فلما بلغ مجمع بينهما اي مجمع بين البحرين - 00:05:54

ناس يا حوتهما فاتخذ سبيلهم في البحر سربا فلما جا وزا قال للفتاة واتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال ارأيت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا - 00:06:29

قال ذلك ما كنا نبغى فارتد على اثارهم قال موسى للفتاة هذا الذي نريد ذلك ما كنا نبغي لانه جعلت فهذه علامة له قال ذلك ما كنا نبغي فارتد على اثارهما قصصا فوجد عبدا من عبادنا - 00:06:53

اتيناه رحمة من عندنا وعلمناه من لدنا علما قال له موسى هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت رشدا موسى كليم الله الذي هو احد

اولي العزم امره الله وارشده الى ان - 00:07:23
يقصد هذا العبد الصالح الخضر ليتعلم منه قال له موسى هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت رشدا قال انك لن تستطع معي صبرا وكيف تصبر على ما لم تحس به قبره؟ قال ستجدني ان شاء الله صابرا ولا اصيرك امرا - 00:07:44
قال فان اتبعتني فلا تسألني عن شيء حتى احدث لك منه ذكرا فالخضر قال لموسى انك لن سترى امورا غريبة تستنكرها قال ستجدني ان شاء الله صابرا وقال ان شاء الله - 00:08:08
الى اخر القصة سيأتي ان شاء الله. نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال البغوي رحمه الله تعالى - 00:08:32
قوله عز وجل واذ قال موسى لفتاه لا ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين عامة اهل العلم قالوا انه موسى ابن عمران وقال بعضهم هو موسى ابن ميشاء. من اولاد يوسف - 00:09:04
والاول واصح. لا هو الصحيح لا غيره نعم اخبرنا اخبر الابن الواحد بن احمد المليحي قال انبانا احمد بن عبد الله النعيمي قال حدثنا محمد بن اسماعيل. البخاري. محمد بن اسماعيل - 00:09:28
عند البعض هو البخاري. نعم قال حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو بن دينار قال اخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس ان نوفل ان نوفا البكا يزعم انه - 00:09:53
صاحب الخضر ليس هو موسى بني اسرائيل. وقال ابن عباس كذب عدو الله. حدثني انا ابي ابن كعب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان موسى قام - 00:10:17
فسئل اي الناس اعلم فقال انا فعتب الله عليه. اذ لم يرد لا العلم اليك ، فاوحى الله اليه ان لي عبدا بمجمع البحرين. هو اعلم منك. قال موسى يا ربي فكيف لي به؟ قال كيف فكيف لي به - 00:10:37
قال تأخذ معك حوتا فتجعله في مكتل. فحيث ما فقدت الحوت فهو ثم. فاخذ فجعله في مقتل ثم انطلق وانطلق معه فتاه يشاع ابن نون. حتى اذا اتيا وضعا رؤوسهما فناما. اضطرب الحوت في المكتل فخرج منه فسقط في البحر - 00:11:05
فاتخذ وهو ميت هو ميت لكن الله سبحان الله جعل فيه الحياة اضطرب الحوت ودخل في البحر نعم اتخذ سبيله في البحر سربا. وامسك الله تعالى عن الحوت جرية الماء. فصار - 00:11:35
فلما استيقظ نسي صاحبه ان يخبره بالحوت انطلق بقية يومهما وليلتهما. حتى اذا كان من الغد قال موسى لفتاه فلما فلما كان انطلق بقية يومهما وليلتهما. حتى اذا كان من الغد. نعم - 00:11:59
قال موسى لفتاه غدانا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال ولم يجد موسى النصب حتى جاوز المكان الذي امر به وقال له فتاه ارأيت الى الصخرة واتخذ سبيله في البحر عجبا. قال فكان للحوت سربا ولموسى ولفتاه عجبا - 00:12:30
وقال موسى ذلك ما كنا قال رجع يقصان اثارهما حتى انتهيا الى الصخرة. فاذا رجل مسجى بثوب فسلم عليه موسى وقال الخضر عليه السلام وانا في ارضك السلام فقال انا موسى قال موسى بني اسرائيل قال نعم - 00:13:06
اتيتك لتعلمني مما علمت رشدا قال انك لن تستطيع معي صبرا يا موسى اني على علم علم الله علمني لا تعلمه انت وانت على علم من علم الله علمك الله لا اعلمه. وقال موسى ستجدني ان شاء الله صابرا - 00:13:37
ولا صلة امرا فقال له الخضر فان اتبعتني فلا تسألني عن شيء. التاء احدث لك منه ذكرا فانطلقا يمشيان على ساخره الى هنا اه اكمل الحديث الحديث القصة طيب بسم الله الرحمن الرحيم - 00:14:02
الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الشيخ محمد الامين الشنقيطي رحمه الله تعالى في كتابه اضواء البيان في تفسير سورة النحل - 00:14:34
قوله تعالى فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم اظهر القولين في هذه الاية الكريمة ان الكلام على حدف الارادة اي فاذا اردت قراءة القرآن فاستعذ بالله الاية هذا هو الصواب الى غيره - 00:14:54

ليس انك اذا فرغت من قراءة القرآن. بل اذا اردت ان تقرأ القرآن نعم وليس المراد انه اذا قرأ القرآن وفرق من من قراءته استعاذ بالله من الشيطان. كما يفهم من ظاهر الاية - 00:15:16

بل ظاهر الاية هو هذا هو المال الاول اذا قرأت القرآن يعني اذا اردت نعم وذهب اليه بعض اهل العلم والدليل على ما ذكرنا تكرر حذف الارادة في القرآن وفي كلام العرب. لدلالة المقام عليها كقوله - 00:15:38

يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة الاية اي اردتم القيام اليها كما هو ظاهر وقوله اذا تناجيتم فلا تتناجوا بالاثم الاية. اي اذا اردتم ان تتناجوا فلا تتناجوا بالاثم - 00:16:06

لان النهي انما هو عن امر مستقبل يراد فعله ولا يصح النهي عن فعل مضى وانقضى كما هو ظاهر وظاهر هذه الاية الكريمة ان الاستعاذة من الشيطان الرجيم واجبة عند القراءة. لان صيغة افعل للوجوب كما تقرر - 00:16:24

سورة سورة نفع سورة افعل. نعم. صحيح. نعم افعل لان سورة لان صيغة افعل للوجوب كما تقرر لان صيغة للوجوب كما تقدمت كما تقرر في الاصول. نعم وقال كثير من اهل العلم ان الامر في الاية للندم والاستحباب - 00:16:45

وحكى عليه الاجماع ابو جعفر ابن جرير وغيره من الائمة. وظاهر الاية ايضا الامر بالاستعاذة عند القراءة في الصلاة عموم الاية والعلم عند الله تعالى قوله تعالى انه ليس له سلطان على الذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون. انما سلطانه على الذين يتولون - 00:17:15

له والذين هم به مشركون ذكر جل وعلا في هذه الاية الكريمة ان الشيطان ليس له سلطان على المؤمنين المتوكلين على الله وان سلطانه انما هو على اتباعه الذين يتولونه. والذين هم به مشركون - 00:17:39

وبين هذا المعنى في غير هذا الموضع كقوله ان عبادي ليس لك عليهم سلطان الا من اتبعك من الغاوين. وقوله ولاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم المخلصين وقوله ان عبادي ليس لك عليهم سلطان وكفى بربك وكيلا - 00:18:00

وقوله وما كان له عليهم من سلطان الا لنعلم من يؤمن بالاخرة ممن هو منها في شك الاية وقوله وما وما كان لي عليكم من سلطان الا ان دعوتكم فاستجبتم لي - 00:18:22

واختلف العلماء في معنى السلطان في هذه الاية. فقال اكثر اهل العلم هو الحجة اي ليس للشيطان عليهم حجة في ما يدعوهم فيما يدعوهم اليه من عبادة الاوثان. وقال بعضهم ليس له سلطان عليهم اي تسلط وقدرة على ان يوقعهم - 00:18:41

في ذنب لا توبة منه وقد قدمنا هذا والمراد بالذي بالذين يتولونه الذين يطيعونه فيوالونه فيوالونه بالطاعة واظهروا الاقوال في قوله تعالى والذين هم به مشركون ان الضمير عائد الى الشيطان لا الى الله - 00:19:03

ومعنى كونهم مشركين به هو طاعتهم له في الكفر والمعاصي كما يدل عليه قوله تعالى الم احد اليكم يا بني ادم الا تعبدوا الشيطان انه لكم عدو مبين وقوله عن إبراهيم عليه السلام - 00:19:27

يا ابتي لا تعبد الشيطان الى غير ذلك من الايات واما سلطانه على الذين تولونه فهو ما جعلوه له على انفسهم من الطاعة والاتباع والموالاة. بغير موجب يوجب ذلك تنبيه - 00:19:46

فان قيل اثبت الله للشيطان سلطانا على اوليائه في اياته. كقوله هنا انما سلطانه على الذين يتولونه الاية وقوله ان عبادي ليس لك عليهم سلطان الا من اتبعك من الغاوين - 00:20:04

الاستثناء يدل على ان له سلطان على من اتبعه من الغاوين. مع انه نفى عنه السلطان عليهم في ايات اخر كقوله ولقد صدق ولقد صدق عليهم ابليس ظنه فاتبعوه الا فريقا من المؤمنين - 00:20:23

وما كان له عليهم من سلطان الاية وقوله تعالى حاكيا عنه مقررا له. وما كان لي عليكم من سلطان الا ان دعوتكم فاستجبتم لي. يقول وقال نعم له وما كان لي عليكم من قبله وقاله - 00:20:40

قوله تعالى ولقد صدق عليهم ابليس ظنه فاتبعوه الا فريقا من المؤمنين. نعم وما كان له عليهم من سلطان الاية. نعم. وقوله تعالى حاكيا عنه مقررا له. وما كان لي عليكم من - 00:21:06

من سلطان الا ان دعوتكم فاستجبتم لي فالجواب فالجواب هو ان سلطان الذي اثبته له عليهم غير السلطان الذي نفاه وذلك وذلك من

وجهين الاول ان السلطان المثبت له هو سلطان اظلاله لهم - 00:21:25
ان السلطان المثبت له هو سلطان اضلاله لهم بتنزيهه والسلطان المنفي هو سلطان الحجة فلم يكن لابليس عليهم من حجة يتسلط بها غير انه دعاهم فاجابوه بلا حجة ولا برهان - 00:21:49
واطلاق السلطان على البرهان كثير في القرآن الثاني ان الله لم يجعل له عليهم سلطانا ابتداء البتة. ولكنهم هم الذين سلطوه على انفسهم بطاعته دخولهم في حزبه فلم يتسلط عليهم بقوة. لان الله يقول ان كيد الشيطان كان ضعيفا - 00:22:09
وانما تسلط عليهم بارادتهم واختيارهم ذكر هذا الجواب بوجهيه العلامة ابن القيم رحمه الله تعالى وقد بينا هذا في كتابنا دفعها من الاضطراب عن اية القرآن قوله تعالى واذا بدلنا اية مكان اية والله اعلم بما ينزل قالوا انما انت مفتر بل اكثرهم لا - 00:22:35
ذكر جل وعلا في هذه الاية الكريمة انه اذا بدل اية مكان اية بان نسخ اية او انساها واتى خيرها منها او مثلها ان الكفار يجعلون ذلك سببا للطعن في الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:23:03
بادعاء انه كاذب على الله مفتر عليه زعما منهم انه ان نسخ الاية بالاية يلزم يلزم البداءة وهو الرأي المجد وهو الرأي المجدد وان ذلك مستحيل على الله فيفهم عندهم من ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم مفتر على على الله زاعمين انه لو كان من الله لاقرهم - 00:23:23
واثبت ولم يطرأ له فيه رأي متجدد حتى ينسخه والدليل على انه والدليل على ان قوله تعالى بدلنا اية مكان اية معناه نسخنا اية وانسيناها قوله تعالى ما ننسق من اية او ننسيها وقوله سنقرئك فلا تنسى الا ما شاء الله اي ان تنساها - 00:23:52
والدليل على انه ان نسخ والدليل على ان نسخ اية او انساها لابد ان يأتي ببدل والدليل دليل على انه ان نسخ اية او انساها. نعم. لابد ان يأتي ببدل خير منها او مثلها - 00:24:19
قوله تعالى نأتي بخير منها او مثلها وقوله هنا بدلنا اية ما كان اية وما وما زعمه المشركون واليهود من ان النسخ مستحيل على الله. لانه يلزمه البداءة وهو الرأي - 00:24:39
تجدد ظاهر السقوط وواضح البطلان لكل عاقل لان النسخ لا يلزمه البداءة البتة بل الله جل وعلا يشرع الحكم وهو عالم بان مصلحته ستقتضي في المعين وهو عالم بان مصلحته ستنتق - 00:24:59
ستنقضي في وقت في الوقت المعين وانه عند ذلك الوقت ينسخ ذلك الحكم ويبدله بالحكم الجديد الذي فيه من مصلحة فاذا جاء ذلك الوقت المعين انجز جل وعلا ما كان في علمه السابق من نسخ ذلك الحكم - 00:25:24
الذي زالت مصلحته بذلك الحكم الجديد. الذي فيه المصلحة كما ان حدوث المرض بعد الصحة وعكسه وحدوث الغنى بعد الفقر وعكسه ونحو ذلك لا يلزم فيه البداب لان الله عالم بان حكمته الالهية تقتضي ذلك التغيير في الوقت المعين - 00:25:44
بان حكمته الالهية تقتضي ذلك التغيير في وقته المعين له. على وفق ما سبق في العلم الازلي كما هو واضح وقد اشار جل وعلا الى علمه بزوال المصلحة من المنسوخ وتمحضها في الناسخ بقوله تعالى - 00:26:08
والله اعلم بما ينزل وقوله نأتي بخير منها او مثلها الم تعلم ان الله على كل شيء قدير سنقرئك فلا تنسى الا ما شاء الله. انه يعلم الجهر وما يخفى. فقوله انه يعلم الجهر وما - 00:26:28
لا يخفى بعد قوله الا ما شاء الله يدل على انه اعلم بما ينزل. فهو عالم بمصلحة الانسان ومصلحة تبديل الجديد من الاول المنسي نعم اعلم اصلي بعد قوله فقوله انه يعلم الجهر وما يخفى. بعد قوله الا ما شاء الله يدل على انه اعلم بما ينزل - 00:26:48
فهو عالم بمصلحة الانسان ومصلحة تبديل الجديد من الاول المنسي مسائل تتعلق بهذه الاية الكريمة المسألة الاولى لا خلاف بين المسلمين في جواز النسخ عقلا وشرعا. ولا في وقوعه فعلا - 00:27:20
ومن ذكر عنه خلاف في ذلك كابي موسى الاصفهاني. مسلم. ابي مسلم احسن نعم. ومن ذكر عنه خلاف في ذلك كابي مسلم الاصفهاني. فانه انما يعني ان النسخ تخصيص لزمن الحكم بالخطاب - 00:27:41
الجديد لان ظاهر الخطاب الاول استمرار الحكم في جميع الزمن والخطاب الثاني دل على تخصيص الحكم الاول بالزمن الذي قبل

النسخ فليس النسخ عنده رفعا للحكم الاول. وقد اشار اليه في مراقي ال سعود بقوله في تعريف النسخ - 00:28:00
رفع لحكم او بيان او بيان الزمن بمحكم القرآن او بالسنن وانما خالف فيه اليهود وبعض المشركين زاعمين انه يلزمه البداءة كما بينا بما بينا يلزم منه ايش كما يلزمه البداء كما البداء - 00:28:22
هل بدأوا كما يلزمه البداء كما بينا ومن هنا قالت اليهود ان شريعة موسى يستحيل نسخها المسألة الثانية لا يصح نسخ حكم شرعي الا بوحي من كتاب او سنة لان الله جل وعلا يقول واذا تتلى عليهم اياتنا بينات قال الذين لا يرجون لقاء ناتي بقرآن غير - 00:28:47
ابدل كل ما يكون لي ان ابدله من تلقاء نفسي ان اتبع الا ما يحاء الي. اني اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم وبه تعلم ان النسخ بمجرد العقل ممنوع - 00:29:23
وكذلك لا نسخى بالاجماع لان الاجماع لا ينعقد الا بعد وفاة الا بعد وفاته صلى الله عليه وسلم لانه ما دام حيا فالعبرة بقوله وفعله وتقريره صلى الله عليه وسلم - 00:29:40
ولا حجة معه في في قول الامة لان اتباعه فرض على كل احد ولذا لا بد في تعريف الاجماع من التقييد بكونه بعد وفاته صلى الله عليه وسلم كما قال صاحب المراقي في تعريف الاجماع - 00:29:58
وهو الاتفاق من مجتهد الامة من بعد وفاة احمد وبعد وفاته ينقطع النسل. لانه تشريع ولا تشريع البتة بعد وفاته صلى الله عليه وسلم ولا الى كون العقل والاجماع لا يصح النسخ بمجردهما - 00:30:16
اشار في مراقص الصعود ايضا بقوله في النسخ فلم يكن بالعقل او مجرد الاجماع بل ينمى الى المستند وقوله باليمنى الى المستند يعني انه اذا وجد في كلام العلماء ان نصا منسوخ - 00:30:38
انا لست منسوخ بالاجماع فانهم انما يعنون انه منسوخ بالنص الذي هو مستند الاجماع لا بنفس الاجماع. لما ذكرنا من منع النسخ به شرعا وكذلك لا يجوز نسك الوحي بالقياس على التحقيق - 00:30:56
واليه اشار في واليه اشار في المراقب قوله ومنع نسخ النص بالقياس هو الذي ارتضاه جل الناس اي وهو الحق المسألة الثالثة اعلم ان ما يقوله بعض اهل الاصول اعلم ان ما يقوله بعض افعل المسألة الثالثة بس - 00:31:14
نعم محمد لا اله الا الله يفعل ما يشاء ويحفظ ما يريد. لا اله الا الله الحميد المجيد بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى - 00:31:37
آله واصحابه اجمعين. اما بعد فيقول شيخ الاسلام تيمية رحمه الله تعالى في كتابه الجواب الصحيح من بدل دين المسيح يقول رحمه الله تعالى وفي الجملة امره اظهر واشهر واعجب وابهر واخرق للعادة - 00:32:13
من كل امر ظهر في العالم من البشر. ومثلها في الجملة. وفي الجملة امره اظهر واشهر اعجب وابهر واخرق للعادة من كل امر ظهر في العالم من البشر. ومثل هذا اذا كان - 00:32:38
كاذبا فلكذبه لوازم كثيرة. لوازم كثيرة جدا تفوق الحصر. متقدمة مقارنة ومتاخرة فان من فان من هو ادنى دعوة منه. اذا كان كاذبا لزم كذبه من لوازم ما يبين كذبه. ما يبين كذبه. فكيف مثل هذا؟ فاذا انتفت لوازم المكذوب - 00:32:58
انتفى الملزوم وصدقه لازم لامور كثيرة. كلها تدل على صدقه وثبوت الملزوم يقتضي ثبوته اللازم ماضيه ومقارنه ومتأخره ومدعي النبوة لا يخلو من من الصدق او الكذب. وكل من الصدق والكذب له لوازم وملزومات - 00:33:28
لوازم وملزومات. فادلة الصدق مستلزمة له. وادلة الكذب مستلزمة له لوازم والكذب له لوازم. فصدقه يعرف بنوعين. فصدقه يعرف عين بثبوت دلائل دلائل الصدق المستلزمة لصدقه. بثبوت دلائل الصدق المستلزمة لصدقه - 00:33:55
وبانتفاء لوازم الكذب الموجب انتفاؤها الموجب انتفاؤها انتفاء كذبه كما ان كذب الكذابين يعرف بادلة كذبه المستلزمة لكذبه.
وبانتفاء لوازم صدق مستلزم انتفاؤها لانتفاء صدق. والله اعلم والشيء يعرف تارة بما يدل على ثبوته. وتارة بما يدل على انتفاء نقيضه. هو الذي يسمى قياس الخلق - 00:34:27
فان الشيء اذا انحصر في شيئين لزم من ثبوت احدهما انتفاء الاخر. ومن انتفاء احدهم ثبوت الاخر. ومدعي النبوة اما صادق واما

كاذب. وكل منهما له لوازم يدل انتفاؤه عن انتفائه. وله ملزومات يدل ثبوتها على ثبوته. فدليل الشيء مستليم له - 00:35:04
كاعلام النبوة ودلائلها وايات الربوبية وادلة الاحكام وغير ذلك وانتفاء الشيء يعلم بما يستلزم نفيه. كانتفاء لوازمه. مثل صدق الكاذب يقال لو كان صادقا كان متصفا بما يتصف به الصادقون. وكذلك كذب الصادق قال لو كان كذابا لكان متصفا بما - 00:35:34
الكذاب فانه قد عرف حال الانبياء الصادقين. والمتنبيين الكذابين. فانتفاء لوازم الكذب دليل صدقه كما ان ثبوت فانتفاء لوازم الكذب دليل صدقه كما ان ثبوت ما يستلزم الصدق دليل صدقه. وكذلك الكذاب يستدل على كذبه بما يستلزم - 00:36:02
بانتفاء لوازم صدقه وهكذا سائر الامور قال رحمه الله تعالى من القواعد العقلية ان انتفاء اللازم انتفاع الملزوم وثبوت الملزوم يقتضي ثبوتا لازم ويستدل على على اندفاع بانتفاع لازمه ويستدل على ثبوت الشيب ثبوت ملزومه - 00:36:35
الفعل وجود الفعل يستلزم وجود فاعل لان الفعل لا يكون الا من فاعل الفعل ملزوم والفاعل لازم وانتفاء الفاعل استلزم انتفاء انتفاء الفعل لانه لا فعل الا بفاعل نعم قال رحمه الله تعالى فصل ومما ينبغي ان يعرف ما قد نبهنا عليه غير مرة - 00:37:09
ان شهادة ان شهادة الكتب المتقدمة لمحمد صلى الله عليه وسلم اما شهادتها بنبوته واما شهادتها بمثل ما اخبر به هو من الايات البينات على نبوته. ونبوة من قبله وهو حجة على اهل الكتاب - 00:38:00
وعلى غير اهل الكتاب من اصناف المشركين الملحدين. كما قد ذكر الله تعالى هذا النوع من الايات في غير موضع من كتابه كما في قوله تعالى اولم يكن لهم اية ان يعلمه علماء بني اسرائيل. وقوله - 00:38:20
كنت في شك مما انزلنا اليك فاسأل الذين يقرؤون الكتاب من قبلك. وقوله قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب. وقوله الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون - 00:38:40
ابناءهم وقوله واذا سمعوا ما انزل الى الرسول ترى اعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق. يقولون ربنا امين فاكتبنا مع الشاهدين. وما لنا لا نؤمن بالله وما جاءنا من الحق ونطمع وان يدخلنا ربنا مع القوم - 00:39:00
الصالحين وقوله قل امنوا به او لا تؤمنوا. ان الذين اوتوا العلم من قبله يتلى عليهم يخرون للاذقان سجدا. ويقولون سبحان ربنا ان كان وعد ربنا لمفعولا يخرون للاذقان يبكون ويزيدهم خشوعا. وذلك مثل قوله في التوراة ما قد ترجم بالعربية. جاء - 00:39:22
الله من طول سيناء وبعضهم يقول تجلى الله من طور سيناء واشرق من ساعير واستعلن من جبال قال كثير من العلماء واللفظ لابي محمد ابن قتيبة ليس بهذا خفاء على من على من تدبره ولا - 00:39:52
لان مجيء الله من طور سيناء انزاله التوراة على موسى من طور سيناء كالذي هو عند اهل كتابي وعندنا وكذلك يجب ان يكون اشراقه من ساعير انزاله الانجيل على المسيح وكان المسيح من ساعير - 00:40:15
ارض الخليل بقرية تدعى ناصرة. وباسمها يسمى من اتبعه نصارى. كما وجب ان يكون اشراقه من ساعير المسيح فكذلك يجب ان يكون استعلاله من جبال فاران انزاله انزاله القرآن على محمد وجبال فاران هي جبال - 00:40:35
مكة قال وليس بين المسلمين واهل الكتاب خلاف في ان فاران هي مكة فان قال وليس بين واهل الكتاب خلاف في ان هي مكة. فان ادعوا انها غير مكة فليس ينكر - 00:40:55
من تحريفهم وافكهم. قلنا اليس في التوراة ان ابراهيم اسكن هاجر واسماعيل فاران وقلنا دلون على الموضع الذي الله تعالى منه واسمه فاران والنبي الذي انزل عليه كتابا بعد المسيح اوليس استعلن وعلن وهما بمعنى واحد. اليس. اليس اوليس استعلن - 00:41:17
وعلن وهما بمعنى واحد وما ظهر وانكشف هل تعلمون دينا ظهر ظهور الاسلام؟ وفشى في مشارق الارض ومغاربها فشوه وقال ابن ظفر ساعير جبل بالشام. منه ظهرت نبوة المسيح. قلت وبجانب بيت لحم - 00:41:47
وبجانب بيت لحم القرية التي ولد فيها المسيح قرية تسمى الى اليوم ساعير ولها جبل يسمى ساعير وفي التوراة ان نسل العيص كانوا سكانا بساعير. وامر الله تعالى موسى الا يؤذيهم. وعلى - 00:42:16
فيكون ذكر الجبال الثلاثة حقا. جبل حراء الذي ليس حول مكة جبل اعلى منه. ومنه كان نزول اول الوحي على النبي صلى الله عليه

وسلم وحوله من الجبال جبال كثيرة حتى قد قيل ان - 00:42:36
مكة اثني عشر الف جبل. وذلك المكان يسمى فاران الى هذا اليوم. وفيه كان ابتداء نزول القرآن والبرية والبرية التي بين مكة وتونسين سمى برية برية فاران ولا يمكن احدا ان يدعي انه بعد المسيح نزل كتاب في شيء من تلك الارض ولا بعث نبي. فعلم انه ليس - 00:42:56
ليس بالمراد باستعلانه من جبال فاران الا ارسال محمد صلى الله عليه وسلم فعلم فعلم انه ليس بالمراد استعلانه من جبال فاران الا ارسال محمد صلى الله عليه وسلم هو سبحانه ذكر هذا في التوراة على الترتيب الزماني. فذكر انزال التوراة ثم - 00:43:26
اثنين جيل ثم القرآن وهذه الكتب نور الله تعالى وهداه. وقال في الاول جاء او ظهر وفي الثاني اشرق وفي الثالث استعلن وكان مجيء التوراة مثله. وكان مجيء التوراة مثل - 00:43:56
طلوع الفجر او مأى او ما هو اظهر من ذلك. ونزول الانجيل مثل اشراق الشمس زاد به النور والهدى. واما نزول القرآن فهو بمنزلة ظهور الشمس في السماء. ولهذا قال واستعلن من جبال فاران. فان النبي - 00:44:16
ظهر به نور الله تعالى وهداه في مشرق الارض ومغربها. اعظم مما ظهر بالكتابين المتقدم كما يظهر نور الشمس اذا استعلت في شما في مشارق الارض ومغاربها. ولهذا سماه الله تعالى سراجا منيرا - 00:44:36
وسمى الشمس سراجا وهاجا. والخلق يحتاجون الى السراج المنير. اعظم يحتاجون الى السراج المنير اعظم من حاجتهم من السراج الوهاج. فان الوهاج يحتاجون اعظم هذا والخلق يحتاجون الى السراج المنير. اعظم من حاجته من السراج الوهاج. فان الوهاج يحتاجون اليه - 00:44:56
في وقت دون وقت وكما قيل قد قد ينظرون به بعض الوقت وكما قيل قد ينظرون به بعض الوقت. ينضرون. نعم اشتد حربها الوهاج السلام عليكم. كل وقت وفي كل مكان ليلا ونهارا سرا وعلا - 00:45:29
وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم زويت لي الارض مشارقها ومغاربها وسيبلغ ملك امتي ما زوي لي منها وهذه الاماكن الثلاث اقسم الله تعالى بها في القرآن في قوله تعالى والتين والزيتون وطور سين - 00:46:08
وهذا البلد الامين. لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم. ثم رددناه اسفل سافلين الا الذين امنوا وعملوا الصالحات فلهم اجر غير ممنون. فما يكذبك بعد بالدين اليس الله باحكم الحاكمين - 00:46:33
فاقسم بالتين والزيتون وهو الارض المقدسة الذي ينبت فيها الذي ينبت فيها ذلك. ومنها بعث المسير ومنها بعث المسير وانزل عليه فيها الانجيل واقسم بطول سنين وهو الجبل الذي كلم الله تعالى فيه موسى عليه السلام وناداهم - 00:46:59
من واديه الايمن من البقعة المباركة من الشجرة. واقسم بالبلد الامين. وهي مكة وهو البلد الذي اسكن ابراهيم به انه اسماعيل وامه. وهو الذي جعله الله تعالى. وهو البلد الذي اسكن ابراهيم ابنه اسماعيل وامه - 00:47:19
وهو الذي جعله الله تعالى حرما امنا. ويتخطف الناس من حولهم خلقا وامرا. قدرا وشرعا فان ابراهيم عليه السلام حرمه ودعا لاهله فقال ربنا اني اسكنت من ذريتي واد غير ذي زرع عند بيتك المحرم. ربنا ليقيموا الصلاة فاجعل افئدة من الناس تهوي اليهم - 00:47:40
ارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون. وقال تعالى واذ جعلنا البيت مثابة للناس وامنا. اتخذوا مما قال امي ابراهيم مصلى وعهدنا الى ابراهيم واسماعيل ان طهرا بيتي للطائفين والعاكبين طائفين والعاكفين والركع السجود. اذ قال ابراهيم رب اجعل هذا بلدا امنا. وارزق اهله من الثمرات - 00:48:10
من امن منهم بالله واليوم الاخر قال ومن كفر فامتعه قليلا ثم اضطره الى عذاب النار وبئس المصير. فاخبر الله تعالى ان ابراهيم عليه السلام دعا الله بان يجعل مكة بلدا امنا. استجاب الله تعالى دعاء ابراهيم. وذكر ذلك في غير موضع - 00:48:40
وبها بنى ابراهيم البيت كما قال تعالى وان يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم. ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا امة مسلمة لك. وارنا مناسكنا وتب علينا - 00:49:04

انك انت التواب الرحيم. ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم اياتك ويعلمهم. ويعلمهم الكتاب والحكمة يزكيهم انك انت العزيز الحكيم. وقال تعالى ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة - 00:49:24

مباركا وهدى للعالمين فيه آيات بينات مقام إبراهيم ومن دخله كان آمنا ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا. من كفر فان الله غني عن العالمين. وقال تعالى لايلاف قريش ايلاف - 00:49:44

رحلة الشتاء والصيف فليعبدوا رب هذا البيت الذي اطعمهم من جوع وامنهم من خوف وقال تعالى وقالوا ان نتبع الهدى معك نتخطف من ارضنا. اولم نمكن لهم حرما امنا يجبى اليه ثمرات - 00:50:04

كل شيء رزقا من لدنا ولكن اكثرهم لا يعلمون. وقال تعالى او لم يروا انا جعلنا حرما امنا ويتخطف الناس من حولهم. افبالباطل يؤمنون وبنعمة الله يكفرون. فقوله تعالى والتين - 00:50:26

زيتون وطور سينين وهذا البلد الامين. اقسام منه بالامكنة الشريفة المعظمة الثلاثة. التي ظهر يا نوره وهداه وانزل فيها الثلاثة التوراة والانجيل والقرآن وما ذكر الثلاثة في التوراة بقوله جاء الله من طور - 00:50:46

واشرق من ساعير واستعلن من جبال فاران. ولما كان ما في التوراة خبرا عنها اخبر بها على ترتيبها الزماني. فقد ولما كان ما في التوراة خبرا عنها اخبر بها على ترتيبها الزماني. فقدم الاسبق فالاسبق - 00:51:06

واما القرآن فانه اقسم بها تعظيما لشأنها وذلك تعظيم وذلك تعظيم لقدرته سبحانه واياته وكتبه ورسله فاقسم بها على وجه التدريج درجة بعد درجة. فختمها باعلى الدرجات. فاقسم اولا بالتين والزيتون. ثم بطول سيناء - 00:51:26

ثم بمكة لان اشرف الكتب الثلاثة القرآن. على وجه الترقي من الادنى للاعلى بدأ الموظوع المسيح وهو منبت التين والزيتون الذي يكلم الله عليه موسى ثم البلد الامين الذي بعث الله فيه - 00:51:47

محمد صلى الله عليه وسلم يقول ابن تيمية ان ان الله ذكر هذه الكتب الثلاثة على سبيل الترتيب الزمني الله واشرق عالم سيناء مشتعلة من جبا من جبال ساعير فظهر من جبال - 00:52:10

واستعلن من جبال فاران جبال مكة نعم السلام عليكم اقسم بها على وجه التدريج درجة بعد درجة. فختم باعلى الدرجات فاقسم اولا بالتين والزيتون ثم بطول سيناء ثم في مكة لان اشرف الكتب الثلاثة القرآن ثم التوراة ثم الانجيل. كذلك الانبياء فاقسم فاقسم بها على - 00:52:47

التدريج كما في قوله تعالى والذاريات ذروا فالحاملات وقرا فالجاريات يسرا فالمقسمات امرا فاقسم المخلوقات طبقة بعد طبقة. فاقسم بالرياح الذاريات ثم بالسحاب الحاملة للمطر. فان فوق الرياح ثم بالجارية - 00:53:15

يسرى وقد قيل ان سفن ولكن الانسب ان تكون هي الكواكب هي الكواكب المذكورة. في قوله فسماها جواري كما سمى الفلك جواري. في قوله تعالى من اياته الجواري في البحر كالاعلام. والكواكب - 00:53:35

فوق السحاب. ثم قال فالمقسمات امرا. وهي الملائكة التي هي اعلى التي هي اعلى درجة من هذا كله وما ذكره ابن قتيبة وغيره من وما ذكره ابن قتيبة وغيره من علماء المسلمين. من تربية اسماعيل في برية فران - 00:53:55

فهكذا هو ابن قصي ابن نعم. وما ذكره ابن قتيبة وغيره من علماء المسلمين من تربية اسماعيل عليه السلام في بره فاران فهكذا هو في التوراة قال فيها وغدا ابراهيم فاخذ الغلام واخذ خبزا وسقاء من ماء ودفعه - 00:54:15

هاجر وحمله عليها وقال لها اذهبي فانطلقت هاجر فظلت في برية سبع ونفذ الماء الذي كان معها فانطلقت. فانطلقت هاجر فضلت في برية سبع. فظلت؟ نعم احسن الله نعم ضاعت يعني - 00:54:35

ونفذ الماء الذي كان معها فطرحت الغلام فطرحت الغلام تحت شجرة وجلست في مقابلته على مقدار رمية لان لا تبصر لان لا تبصر الغلام حين يموت رفعت صوتها بالبكاء وسمع الله تعالى صوت الغلام - 00:55:00

ملك فدعا فدعا ملك الله فدعا ملك الله هاجر. وقال لها ما لك يا هاجر؟ لا تخشي فان الله قد سمع صوت الغلام حيث فقومي فاحملي الغلام وشدني به وشدي يدك به. واني جاعله لامة عظيمة. وفتح الله عينيه - 00:55:22

فيها في الباصات بئر ماء فسقت الغلام وملأت سقائها وكان الله مع الغلام. فربي وسكن في برية فاران هذا خبر الله تعالى في التوراة. ان اسماعيل عليه السلام ربي وسكن في برية فاران - 00:55:50

فهذا خبر الله تعالى في التوراة ان اسماعيل عليه السلام ربي وسكن في في برية فاران بعد ان كاد يموت من العطش. وان الله تعالى سقاه من بئر ماء. وقد علم بالتواتر وقد علم - 00:56:10

بالتواتر واتفاق الامم ان اسماعيل عليه السلام انما ربي بمكة هو هو وابوه ابراهيم بني البيت فعلم ان ارض مكة فاران وهذه البشارة في التوراة لهاجر باسماعيل وقول الله تعالى اني جاعل لامة عظيمة ومعظمة جدا جدا. وان هاجر فتحت عينيها فرأت بئر ماء - 00:56:30

فدنت منها الى اخر الكلام. في موضع اخر قال عن اسماعيل انه يجعل يده فوق يد فوق يد الجميع الجميع فوق يد الجميع. هم ومعلوم باتفاق الامم والنقل ان اسماعيل تربى بارض مكة فعلم ان اثارا وانه هو وابراهيم عليه - 00:57:00

السلام بني البيت الذي ما زال محجوجا من عهد ابراهيم عليه السلام. تحجه العرب وغير العرب من الانبياء وغيرهم كما حج اليه موسى بن عمران عليه السلام ويونس بن متى عليه السلام كما في الصحيح من رواية ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان رسول - 00:57:27

الله صلى الله عليه وسلم مر بوادي ازرق فقال اي واد هذا؟ فقالوا هذا وادي الازرق فقال كاني انظر الى موسى هابطا من الثنية. واضعا اصبعيه في اذنيه. له جؤار الى الله تعالى - 00:57:47

ها انا الى الله عز وجل بالتلبية مارا بهذا الوادي. قال ثم سرنا حتى اتينا على ثنية فقال اي ثنية هذه قالوا هرشا فقال كأني انظر الى يونس على ناقة حمراء عليها عليه جبة صوف خطامنا - 00:58:07

مارا بهذا الوادي ملبيا. وفي رواية اما موسى فرجل فرجل ادم جعد على جمل احمر مختوم بخلبة. ولما بعث الله تعالى محمدا عليه الصلاة اوجب حجه على كل احد. فحجت اليه الامم من مشارق الارض ومغاربها. والبئر الذي شرب منها اسماعيل - 00:58:28

امه هي بئر زمزم. وحديثها مذكور في صحيح البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اول ما اتخذ النساء المنطق اول ما اتخذ النساء المنطق من قبل ام اسماعيل. اتخذت منطق المنطق نعم - 00:58:58

كانها منطقة حول المنطقة نعم ايه محزم محزم تشد به المرأة ويشق به الرجل نعم عباس رضي الله عنهما قال اول ما اتخذ النساء المنطق بنت بني ام اسماعيل اتخذت منطقا ان يعفي اثرها على سارة وجاء بها ابراهيم وابن وابنها اسماعيل - 00:59:18

يقول اتخذت منطقا ليعفي ليعفي ليعفي اثرها على سارة يعني نفس الازار منطقة تشد به الازار والازار يمسح الاثر. لتخفي اثرها على سارة التي صارت لها فتح اخيرا يعني ضرة والا هي - 01:00:27

يا سيدة في الازهر صحيحة ثابتة ان هاجر هذه هبة من الفاجر بسارة لما يعني راودها واصابها الله منه اعطاها هاجر ابراهيم اعزى الله الفاجر واقدم هاجر نعم سلام عليكم - 01:00:57

ثم جاء بها ابراهيم وبابنها اسماعيل وهي ترضعه حتى وضعها عند البيت. عند دوحة عند دوحة موقع زمزم في اعلى المسجد وليس بمكة يومئذ احد وليس بها ماء ووضع عندها جرابا فيه تمر وسقاء - 01:01:33

ثم قفى ابراهيم منطلقا فتبعته ام اسماعيل. فقالت يا ابراهيم اين تذهب؟ وتتركنا هذا الوادي ليس فيه انس ولا ليس فيه انس ولا شيء فقالت له ذلك مرارا هذا الحديث ثابت في الصحيح - 01:01:53

ويدل على انها ما ضاعت فاذا صح ما في التوراة معناه انه تشبه الضائع لانه واسكنها في موضع وادي مكة تشبه الظال تشبه الظالع اتى بها ابراهيم وانزلها في ذلك المكان - 01:02:14

فلما ذهب وتركها اصبحت ضائعة. نعم فقالت له ذلك مرارا وجعل لا يلتفت اليها فقالت له الله امرك بهذا؟ قال نعم قالت اذا لا يضيعنا. ثم رجعت فانطلق ابراهيم حتى اذا كان عند الثنية. حيث لا يرون مستقبل بوجهه البيت - 01:02:40

ما دعا بهذه الدعوات فقال ربنا اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيت المحرم حتى بلغ يشكرون. وجعلت ام اسماعيل

ترضع اسماعيل وتشرب من ذلك الماء حتى اذا نفذ ما في السقاء. وعطشت وعطش ابنها وجعلت تنظر اليه يتلوى. انطلقت - 01:03:07

راهية ان تنظر اليه فوجدت الصفا اقرب جبل في في الارض يليها فقامت عليه الوادي تنظر هل ترى احدا فلم ترى احدا. هبطت من الصفا حتى اذا بلغت الوادي رفع الطرف درعها ثم سعت سعي الانسان المجهول - 01:03:36

حتى جاوزت الوادي ثم اتت المروة فقامت عليها ونظرت هل ترى من احد فلم ترى احدا فعلت ذلك سبعة مرات قال ابن عباس رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم فلذلك سعى الناس بينهما - 01:03:56

سمعت صوتا فقالت صه تريد نفسها فسمعت ايضا فقالت قد اسمعت كان عندك غواث فاذا هي بالملك عند موضع زمزم فبحث بعقبه او قال بجناحه حتى ظهر الماء فجعلت تحوطه وتقول بيدها هكذا تغرف من الماء في سقاء - 01:04:16

وهو يفور بعد ما تغرف. قال ابن عباس رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله ام اسماعيل لو تركت زمزم لم تغرف من الماء لكان عينا معينا. قال فشربت وارضعت ولدا - 01:04:43

فقال لها الملك لا تخافوا الضيعة فانها هنا بيت الله يبني هذا الغلام وابوه ان الله لا يضيع اهله. وكان البيت مرتفعا من الارض كالرابية تأتيه السيول فتأخذه عن يميني وشماله - 01:05:03

وذكر تمام الحديث وكانت بئر زمزم قد عميت ثم احياها عبد المطلب جد عبد المطلب جد النبي صلى الله عليه وسلم وصارت السيقاية في ولده في العباس واولاده يسقون منها ويسقون ايضا الشراب الحلو والشرب - 01:05:23

من ذلك سنة. والله تعالى قال في اسماعيل اني جاعله لامة عظيمة ومعظمة جدا جدا. وهذا التعظيم المؤكد جدا جدا يقتضي يقتضي ان يكون تعظيما مبالغا فيه. فلو قدر ان البيت الذي بناه لا يحج اليه احد لا يحج اليه احد. وان ذريته ليس - 01:05:43

نبي كما يقولون كثير من اهل الكتاب لم يكن هناك تعظيم مبالغ فيه. لم يكن هناك تعظيم مبالغا فيه جدا جدا اذ اكثروا ما في ذلك ان يكون له ذرية ومجرد كون الرجل له نسو وعقب لا يعظم به الا اذا كان في الذل - 01:06:03

نية مؤمنون مطيعون لله وكذلك قوله اجعله لامة عظيمة. ان كانت تلك الامة كافرة لم تكن عظيمة. فكاد بل كان يكون ابا لامة كافرة فعلم ان هذه الامة العظيمة كانوا مؤمنين. وهؤلاء يحجون البيت فعلم ان حج البيت مما - 01:06:23

الله تعالى ويأمر به. وليس فيها الكتاب الا المسلمون. فعلم انهم انهم الذين فعلوا ما يحبه الله تعالى ويرضاه. وان انهم وسلفهم الذين كانوا يحجون البيت. امة اثنى الله تعالى عليها وشرفها. وان اسماعيل عظمه الله تعالى جدا - 01:06:47

جدا بما جعل في ذريته من الايمان والنبوة. وهذا هو كما امتن الله تعالى على نوح وابراهيم بقوله. ولقد ارسلنا نوح ابو ابراهيم وجعلنا في ذريتهما النبوة والكتاب. وقال في الخليل وجعلنا في ذريته النبوة والكتاب. فلما قال في نوح - 01:07:07

جعلنا ذريته هم الباقين. فعلم بذلك ان في اسماعيل وذريته معظمون عند الله تعالى ممدوحون. وان اسماعيل عليه السلام معظم جدا جدا. كما عظم الله تعالى نوحا وابراهيم عليهم السلام. وان كان ابراهيم افضل من اسماعيل. لكن المقصود ان هذا التعظيم له ولذرية - 01:07:27

انما يكون اذا كانت ذريته معظمة معظمة على اذا كانت ذريته معظمة على معظمة على دين الحق وهؤلاء يحجون الى هذا البيت ولا يحج اليه بعد مجيء محمد صلى الله عليه وسلم غيرهم. ولهذا لما قال الله تعالى - 01:07:47

ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا. فقالوا لا نحج. فقال ومن كفر فان الله غني عن العالمين. وايضا فهذا التعظيم الذي صار بهم ولد اسماعيل فوق الناس لم يظهر الا بنبوة محمد صلى الله عليه وسلم. فدل ذلك على انها - 01:08:07

مبشر به فهذا نعت محمد صلى الله عليه وسلم لا نعت المسيح عليه السلام فهو الذي بعث بشريعة قوية ودق ملوك الارض واممها حتى امتلأت الارض منه ومن امته. من مشارق الارض ومغاربها وسلطانه دائم لم يقدر احد ان يزيله. فما زال ملك اليهود - 01:08:27

وزال ملك النصارى عن خيار الارض واوسطها ومثل هذا بشارة اخرى بمحمد صلى الله عليه وسلم من كلام شمعون بما رظوه من ترجمة من ترجمتهم وهو جاء الله بالبينات من جبال فاران وامتلأت السماء والارض من تسبيحه وتسبيح امته فهذا تصريح بنبوة

محمد - 01:08:47
صلى الله عليه وسلم. الذي جاء بالنبوة من جبال فهران وامتلأت السماوات والارض من تسبيحه وتسبيح امته. ولم يخرج احد قط وامثال ذات السماوات والارض من تسبيحه وتسبيح امته. مما يسمى فاران سوى محمد صلى الله عليه وسلم. والمسيح لم يكن في ارض - 01:09:11
لم يكن في ارض فاران البتة وموسى انما كلم من الطهور. والطور ليس من ارض فاران. وان كانت البرية التي بين الطور وارضها الحجاز من فاران فلم ينزل الله تعالى فيها التوراة. بشارات التوراة قد تقدمت بجبل الطور. وبشارة الانجيل بجبل ساعير. ومثل هذا - 01:09:31
ذات ما نقل في نبوة حقوق انه قال جاء الله من التيمن وظهر القدس على جبال فاران وامتلأت الارض من تحميد يا احمد وملك وملك بيمينه وملك بيمينه قاب الارض وانارت الارض لنوره وحملت خيل - 01:09:51
البحر ومن ذلك ما في التوراة التي بايديهم في السفر الاول منها وهي خمسة اسفار في الفصل التاسع في قصة هاجر لما فارقت سارة لما لما فارقت سارة وخاطبها الملك فقال يا هاجر من اين اقبلت؟ والى اين تريدين؟ فلما شرحت له الحال - 01:10:11
قال ارجعي فاني ساكثر فاني ساكثر ذريتك. ساكثر ذريتك وزرعك حتى لا يحصون وها انت تحضنين وتلدين ابنا نسميه اسماعيل. لان الله قد سمع تذللك وخضوعك. وولدك وولدك يكون وحش - 01:10:31
وولدك يكون وحش الناس ويكون يده فوق الجميع. ويد الكل به. ويكون على تخوم جميع اخوته. على تخوم جميع اخوته. قال لهذه البشارة معلوم ان ولد ان يدا بني اسماعيل قد معلوم ان يد بني اسماعيل - 01:10:51
قبل مبعث محمد صلى الله عليه وسلم لم تكن فوق ايدي بني اسحاق بل كان في بني اسحاق النبوة والكتاب وقد دخلوا مصر زمن يوسف مع يعقوب. فلم يكن لنبي لبني اسماعيل فوقهم يد. ثم خرجوا منها لما بعث موسى وكانوا مع موسى اعز - 01:11:17
الارض وكانوا مع موسى اعز اعز اهل الارض لم يكن لاحد عليهم يد. ثم مع يوشع بعده الى داوود وملكي سليمان الذي لم يؤت احد مثله. وسلط عليهم بعد ذلك مختنصر. فلم يكن لبني اسماعيل عليهم يد. ثم بعث المسيح - 01:11:37
وخرب بيت المقدس الخراب الثاني حيث افسدوا في الارض مرتين من حينئذ زال وقطعهم الله في الارض ومما وكانوا تحت حكم الروم والفرس. لم يكن للعرب عليهم حكم اكثر من غيرهم. فلم يكن لولده اسماعيل - 01:11:57
على احد من الامم لا اهل الكتاب ولا الاميين. فلم يكن ولد فلم يكن يد ولد اسماعيل فوق الجميع حتى بعث الله تعالى محمدا صلى الله عليه وسلم الذي دعا به ابراهيم واسماعيل حيث قال ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتبع عليهم اياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكي - 01:12:17
فيه من انك انت العزيز الحكيم. فلما بعث صارت يد ولد اسماعيل فوق الجميع فلم يكن في الارض سلطان اعز من سلطانهم. وقهروا فارس والروم وغيره ومن الامم وقهر فارس والروم وغيرهم من الامم. وقهر اليهود والنصارى والمجوس والمشركين والصابرين. فظهر بذلك تحقيق قوله في التوراة - 01:12:37
تكون يده فوق الجميع ويد الكل به. وهذا امر مستمر الى اخر الدهر. فان قيل هذه بشارة من ملكه وظهوره. قيل الملك كان ملك ليس فيه دعوة نبوة. وهذا لم يكن لبني اسماعيل على الجميع. وملك صدر عن دعوى عن دعوى النبوة. فاذا فان كان - 01:12:57
كاذبا ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا او قال اوحي الي ولم يوحى اليه شيء. وهذا من شر الناس واكذبهم واظلمهم وافجرهم وملكه شر من ملك من ملك ظالم الذي لم يدع نبوة الذي لم يدع نبوة كمختنصر - 01:13:17
ومعلوم ان الاخبار بهذه لا يكون بشارة ان الاخبار بهذه لا يكون بشارة. ولا تفرحوا سارة وابراهيم بهذا كما لو قيل يكون جبارا طاغيا يقهر الناس على طاعته ويقتلهم. ويسبي حريمهم ويأخذ اموالهم بالباطل. فان الاخبار بهذا لا يكون بشارة - 01:13:37
ولا يسر المخبر بذلك ولا يسر المخبر بذلك. وانما يكون بشارة تسره اذا كان ذلك بعدل. وكان علوه محمودا لا اثم فيه. وذلك في مدعي النبوة لا يكون الا وهو صادق لا - 01:13:59

كاذب قال رحمه الله تعالى فصل احسنت رحمه الله كل هذا يعني في اطار دلائل نبوة محمد صلى الله عليه وسلم ومنها البشائر الواردة في وكتب السابقة والاثار المروية عن الانبياء - 01:14:16
وقد اشير الى بعض ذلك القرآن بل صرح به يجدونه يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل وذكر تعالى عن المسيح ومبشرا برسول يأتي من بعدي اسمه احمد وفي هذا حجة على اهل الكتاب - 01:14:41
ولهذا كان من اهم ما اجتهدوا في تحريفه اليهود هو ما في التوراة من الخبر عن مبعث محمد وما فيها من صفاته وصفة امته يعتدي الحق ولهذا حيرهم الله وذمهم بذلك - 01:15:17
تحرفوا وكتبوا عرفوا وكتبوا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به فلعنة الله على الكافرين هذا اللفظ المروي عن الثورات مغتصب الحرم اجل وينه وش وش الامر الاخر اللي هي التالي - 01:15:53
البارح المطل على مكة نعم نعم مناحي حسين نعم احسن الله اليك بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 01:17:04
قال الامام البيهقي رحمه الله تعالى في كتابه الاسماء والصفات اخبرنا ابو عبد الله حافظ قال اخبرنا ابو زكريا العنبري قال حدثنا محمد بن عبد السلام قال انا اسحاق ابن ابراهيم قال اخبرنا ابراهيم ابن الحكم ابن ابان قال حدثني ابي - 01:17:49
عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما انه سئل هل رأى محمد صلى الله قال نعم رآه كأن قدميه على خضرة دونه ستر ستر من لؤلؤ. فقلت يا ابن عباس اليس يقول الله عز وجل لا - 01:18:19
قال يا لا ام لك ذاك نوره الذي هو نوره. اذا الا بنوره لا يدركه شيء ابراهيم بن الحكم ابن ابان ضعيف في الرواية ضعفه يحيى بن معين وغيره اخبرنا ابو عبد الله مشكور عن ابن عباس هذا عند اهل العلم انه - 01:18:49
يقول ان محمد رأى ربه لكن قال اهل العلم انه لم يصرح بانه رآه بعيني رأسه وانما كلامه محمول على انه رآه بقلبه والا فقد جاء في حديث ابي ذر ان الرسول قال رأيت نورا - 01:19:21
وكان نور ان اراه من هذا ان الرسول لم يرى ربه بعينيه نعم. والله اعلم. احسن اليك طيب مسألة نزاع بين اهل السنة والسلف نعم اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال حدثنا ابو العباس هو الاصم. قال حدثنا العباس بن محمد قال - 01:19:41
سمعت يحيى ابن معين يقول ابراهيم ابن الحكم ابن ابانا ضعيف قلت وروي عن القنباري عن حكمي وهو مجهول والحكم غير محتج به في الصحيح اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال اخبرنا الحسن بن محمد بن اسحاق قال حدثنا محمد بن احمد بن البرك - 01:20:12
قال قال علي بن المدين موسى القنباري منكر الحديث وضعفه. قال الشيخ وهذا الحديث انما يعرف من حديث حماد بن سلمة عن قتادة عن عكرمة كما اخبرنا ابو سعد احمد ابن محمد الماليني قال اخبرنا ابو احمد بن عدي الحافظ قال حدثنا ابو - 01:20:38
العباس هو لا صم. قال حدثنا الحسن بن علي بن عاصم. قال حدثنا ابراهيم بن ابي سويد الذراع قال حدثنا حماد بن سلمة حاء واخبرنا ابو سعد الماليني قال اخبرنا ابو احمد ابن - 01:21:08
الحافظ. قال اخبرني الحسن ابن سفيان قال حدثنا محمد ابن رافع. قال حدثنا اسود بن عامر قال حدثنا حماد بن سلمة عن قتادة عن عكرمة. عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول - 01:21:28
رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت ربي جعدا امرد عليه حلة خضراء. قال واخبرنا ابو احمد حدثنا ابن ابي سفيان الموصلي وابن شهريار قال حدثنا محمد بن رزق الله ابن موسى قال حدثنا الاسود ابن - 01:21:48
عامر فذكره باسناده الا انه قال في صورة شاب ام رد جعد قال وزاد علي ابن ويا رب علي حلة خضراء ورواه النظر ابن سلمة عن الاسود بن عامر باسناده - 01:22:12
ان محمدا رأى ربه في صورة شاب امرد دونه ستر من لؤلؤ. قدميه او قال رجليه في خضرة. اخبرنا بوساد قال اخبرنا ابو احمد. قال حدثنا في مثل هذا الحديث وحشة - 01:22:32
في الحقيقة ذكر ذكر الله بانه في سورة الشاب في تكييف لصفته وتشبيه والله اعلم بعض اهل العلم يقول ان هذا لا يصح نعم اخبرنا

ابو سعد قال اخبرنا ابو احمد قال حدثنا عبد الله ابن عبد الحميد الواسطي قال حدثنا - 01:22:52
سلمة فذكره. وهذا انما يعرف بالاسود بن عامر شاذان عن حماد. ورويناه من حديث إبراهيم ابن أبي سويد الذراع عن حماد وروي من وجهين آخرين عن حماد فذهب فذهب ابو عبد الله - 01:23:25
محمد ابن شجاع الثلجي وكان من المتعصبين الى ما اخبرنا ابو سعد المالي قال اخبرنا ابو احمد قال حدثنا ابن حماد قال حدثنا محمد بن شجاع الثلجي قال اخبرني ابراهيم ابن عبدالرحمن - 01:23:45
عثمان بن مهدي قال كان حماد بن سلمة لا يعرف بهذه الاحاديث. حتى خرج خرجة الى عبادة فجاء وهو يرويان فلا احسب الا شيطانا خرج اليه في البحر فالقى اليه. قال ابو عبد الله - 01:24:05
الثلج فسمعت عباد ابن صهيب يقول ان حماد بن سلمة كان لا يحفظ وكانوا يقولون ان ودست في كتبه. وقد قيل ان ابن ابي العوجاء كان ربيبا. وكان يدس في كتب - 01:24:25
الاحاديث قال ابو احمد ابو عبد الله الثلجي كذاب. وكان يظع الحديث ويدسه في كتب اصحاب الحديث يا حديث كفريات من تدسيسه قال ابو احمد والاحاديث التي رويت عن حماد ابن سلمة في الرؤية قد رواها غير حماد بن سلمة. قال الشيخ - 01:24:45
وقد حمل غير من اهل النظر في هذه الرواية على عكر متى مولى ابن عباس رضي الله عنهما عملنا سيد ابن المسيب تكلم فيه. وكذلك عطاء وطاؤوس ومحمد ابن سيرين. وكان ما لك بن - 01:25:09
لا يرضى ومسلم ابن الحجاج لم يحتج به في الصحاح. اخبرنا ابو الحسين ابن بشران قال اخبرنا ابو عامر بن السماك قال حدثنا حنبل بن اسحاق قال حدثني ابو عبد الله احمد بن حنبل قال - 01:25:29
ابراهيم ابن سعد يقول اشهد اكبر علمي على على ابي لانه سمع سعيد ابن المسيب يقول لغلام له يقال له برد اياك يا برد ان تكذب علي كما يكذب فكرة على ابن عباس قال الشيخ وفي بعض هذه الروايات عن ابن عباس انه قال من غير ان عزاه - 01:25:49
والى النبي صلى الله عليه وسلم. وقد روينا عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه انه رأى ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى جبريل عليه السلام في حلة رفرف اخضر. وثبت - 01:26:19
عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه في قوله اذ يغشى السدرة ما يغشى. قال غشي فراش من وذكر انه رأى جبريل عليه السلام في صورته فهو انما رأى جبريل عليه السلام - 01:26:39
على هذه الصفة ثم قد حمله بعض اهل النظر على انه رآه في المنام واستدل عليه بحديث الطفيل رضي الله عنها وذلك فيما اخبرنا علي ابن احمد ابن عبدان قال اخبرنا احمد بن عبيد قال - 01:26:59
حدثنا اسحاق بن الحسن الحربي قال حدثنا احمد بن عيسى المصري قال حدثنا عبد الله بن وهب قال الاخبار يا عمرو بن الحارث الانصاري عن سعيد بن ابي هلال عن مروان ابن عن مروان بن عثمان عن عمارة بن - 01:27:19
عن ام الطفيل امرأة ابي ابن كابر رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر انه رأى ربه عز وجل في المنام في صورة شاب موفر في خضر على - 01:27:39
فراش من ذهب في رجلي نعلان من ذاب وقوله موفر يعني ذا وفرة اي شعره وقوله في خضر اي في ثياب وهذا شبيه بما روي عن ابن عباس رضي الله عنهما وهو حكاية - 01:27:59
الرؤيا رأها في المنام قال اهل النظر رؤيا النوم قد يكون وهما يجعله الله تعالى دلالة للرائي على امر سلف او انف على طريق التعبير باب ما جاء في قول الله عز وجل - 01:28:19
ان ينظرون الا ايات يوم الله في ظلل من الغمى. احسن الله اليك المهم من كل هذه الحقيقة لا يعول عليها في صفة الله تعالى يا متضمن للتكييف ومتضمنة للتشبيه - 01:28:42
واسانيدها معلولة عند اهل الشأن نعم الاحاديث لا حول ولا قوة نعم يا محمد نعم يا علي الحمد لله رب العالمين وصلى اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد - 01:29:11

قال علامة ابن القيم رحمه الله تعالى في كتابه الجواب الكافي لمن سأل عن الدواء الشافي فصل واذا كان الحب اصل كل عمل من حق وباطل. واذا كان واذا كان الحب اصل كل عمل من حق وباطل. نعم. فاصل الاعمال - 01:30:06
الدينية حب الله ورسوله. كما ان اصل الاقوال الدينية تصديق الله ورسوله. كما ان كما ان اصل الاقوال الدينية تصديق الله ورسوله. يعني اقوال موارد الاعتقادات انهم يقولون قول القلب - 01:30:24
الاعتقاد والقلب. نعم كما ان اصل الاقوال وكل ارادة تمنع كمال الحب لله ورسوله وتزاحم هذه المحبة او شبهة تمنع كمال التصديق فهي معارضة لاصل الايمان او مظعفة له وان قويت حتى عارضت اصل الحب والتصديق - 01:30:48
كانت كفرا وشركا اكبر وان لم تعارضه قدحت في كماله واثرت فيه ضعفا وفتورا في العزيمة والطلب وهي تحجب الواصل وتقطع الطالب وتنكس الراغب. فلا تصح الموالاة الا بالمعاداة. كما قال تعالى - 01:31:17
امام الحنفاء المحبين انه قال لقومه افرأيتم ما كنتم تعبدون. انتم واباؤكم الاقدمون. فانهم عدو لي الا رب العالمين. فلم تصحوا لخليل الله الموالاة والخلة الا بتحقيق هذه المعاداة فانه لا ولاء الا ببراء. ولا ولاء ولا ولاء لله - 01:31:36
الا بالبراءة من كل معبود سواه. قال تعالى قد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه. اذ قالوا لقومه انا برءاء منكم ومما تعبدون من دون الله. وقال تعالى واذ قال ابراهيم لابيه وقومه انني براء مما - 01:31:59
الا الذي فطرني فانه سيهدين. وجعلها كلمة باقية في عقبه لعلهم يرجعون. اي جعل هذه الموالاة لله والبراءة من كل معبود سواه. كلمة باقية في عقبه. يتوارثها الانبياء واتباعهم بعضهم عن بعض - 01:32:19
وهي كلمة لا اله الا الله. وهي التي ورثها امام الحنفاء لاتباعه الى يوم القيامة وهي الكلمة التي قامت بها وهي الكلمة التي قامت بها الارض والسماوات. وفطر الله عليها جميع المخلوقات. وعليها اسست - 01:32:39
الملة ونصبت القبلة وجردت سيوف الجهاد وهي محض حق الله على جميع العباد. وهي الكلمة العاصمة والمال والذرية في هذه الدار. والمنجية من عذاب القبر وعذاب النار. وهي المنشور الذي لا يدخل احد الجنة الا - 01:32:58
والحبل الذي لا يصل والحبل والحبل الذي لا يصل الى الله من لم يتعلق بسببه. وهي كلمة الاسلام ومفتاح دار السلام وبهذا انقسم الناس الى شقي وسعيد. ومقبول وطريد وبها انفصلت دار الكفر عن دار الايمان - 01:33:18
ميزت دار النعيم عن دار الشقاء والهوان. وهي العمود الحامل للفرظ والسنة. ومن كان اخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة وروح هذه الكلمة وسرها افراد الرب جل ثناؤه. وتقدست اسماؤه وتبارك اسمه وتعالى جده ولا اله غيره - 01:33:38
المحبة والاجلال والتعظيم والخوف والرجاء. وتوابع ذلك من التوكل والانابة والرغبة والرهبة. فلا يحب سواه كل ما يحب غيره فانما يحب تبعا لمحبته. وكونه وسيلة الى زيادة محبته. ولا يخاف سواه ولا يرجى - 01:34:00
ولا يتوكل الا عليه. ولا يرغب الا اليه. ولا يرهب الا منه. ولا يحلف الا باسمه. ولا ينذر الاله. ولا يتاب الا اليه ولا يطاع الا امره. ولا يتحسب الا به. ولا يستغاث في الشدائد الا به. ولا يلتجأ الا - 01:34:20
اليه ولا يسجد الا له. ولا يذبح الاله وباسمه. ويجتمع ذلك كله في حرف واحد. وهو الا يعبد الا اياه بجميع انواع العبادة فهذا هذا كله داخل في القول اياك نعبد - 01:34:40
نعم ولا يذبح الا له وباسمه. ويجتمع ذلك كله في حرف واحد. وهو الا يعبدوا الا اياه في جميع انواع العبادة فهذا هو تحقيق شهادة ان لا اله الا الله - 01:35:02
ولهذا حرم الله على النار من شهد ان لا اله الا الله حقيقة الشهادة. ومحال ان يدخل النار من تحقق بحقيقتها هذه الشهادة وقام بها كما قال تعالى والذين هم بشهاداتهم قائمون. فيكون قائما بشهادته في ظاهره - 01:35:19
وباطنه في قلبه وقالبه فان من الناس من تكون شهادته ميتة. ومنهم من تكون نائمة اذا نبهت انتبهت. ومنهم من مضطجعة ومنهم من تكون الى القيام اقرب وهي في القلب بمنزلة الروح في البدن. فروح ميتة وروح مريضة الى الموت - 01:35:39
اقرب وروح الى الحياة اقرب. وروح صحيحة قائمة بمصالح البدن. وفي الحديث الصحيح عنه صلى الله عليه وسلم اني لا اعلم كلمة

لا يقولها عبد عند الموت الا وجدت روحه لها روحا. فحياة الروح بحياتها - 01:35:59
اني لاعلم كلمة لا يقولها عبد عند الموت الا وجد الا وجدت روحه لها روحا. روح نعم فحياة الروح بحياة هذه الكلمة فيها كما ان حياة البدن بوجود الروح فيه. وكما ان من مات على هذه الكلمة فهو في الجنة يتقدم - 01:36:19
فيها فمن عاش على تحقيقها والقيام بها فروحه تتقلب في جنة المأوى. وعيشه اطيب عيش كما قال تعالى واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى. فالجنة مأواه يوم اللقاء - 01:36:39
المعرفة والمحبة والانس بالله والشوق الى لقائه والفرح والرضا به. وعنه مأوى روحه في هذه الدار. فمن كانت هذه الجنة مأواه ها هنا كانت كانت جنة الخلد مأواه يوم المعاد. ومن حرم - 01:36:59
هذه الجنة فهو لتلك اشد حرمانا. والابرار في النعيم. وان اشتد بهم العيش وضاقت عليهم الدنيا والفجور في جحيم وان اتسعت عليهم الدنيا قال تعالى من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنحيينه - 01:37:17
حياة طيبة وطيب الحياة جنة الدنيا. وقال تعالى فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام. ومن يرد ان يظله يجعل صدره ضيقا حرجا. فاي نعيم اطيب من شرح الصدر؟ واي عذاب امر من ضيق الصدر؟ وقال تعالى - 01:37:37
الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. الذين امنوا وكانوا يتقون لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الاخرة لا تبديل لكلمات الله. ذلك هو الفوز العظيم. فالمؤمن المخلص لله من اطيب الناس عيشا. وانعمهم بالا - 01:37:57
واشرحهم صدرا واسرهم قلبا وهذه جنة عاجلة. قبل الجنة الاجلة. قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا. قالوا وما رياض الجنة؟ قال حلق الذكر. ومن هذا قوله صلى الله عليه وسلم ما - 01:38:17
بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة. ومن هذا قوله وقد سألوه عن وصاله في الصوم. فقال اني لست كهيئتكم اني اظل عند ربي يطعمني ويسقيني. فاخبر صلى الله عليه وسلم ان ما يحصل له ان ما يحصل له من الغذاء عند ربه - 01:38:37
يقوم مقام الطعام والشراب الحسي. وان ما يحصل له من ذلك امر يختص به لا يشرفه فيه غيره. فاذا امسك عن الطعام والشراب فله عنه عوض يقوم مقامه وينوب منابه ويغني عنه كما قيل لها - 01:38:57
احاديث من ذكراك تشغلها عن الشراب وتلهيها عن الزاد. لها بوجهك نور تستضيء به. ومن حديثك في بها حادي اذا شكت من كلال السير اوعدها اذا شكت من كلال السير اوعدها روحا للقاء فتحيا عند - 01:39:17
فصل لا اله الا الله كل هذا مداره على ان محبة الله هي مصدر السعادة في هذه الدنيا هي مصدر السعادة العبد في هذه الدنيا حوض العبد من السعادة في الدنيا بحسب حظه من حب الله - 01:39:37
وعبادته الخالصة وصدقي رسوله صلى الله عليه وسلم نسأل الله ان يمن علينا بفضله احسن الله اليكم يقول السائل فسر البغوي الرحمة بالنعمة في قوله تعالى وربك يغفور ذو الرحمة - 01:40:09
هل هذا من التأويل المذموم اصل الرحمة المضافة الى الله نوعان رحمة هي صفة ورحمة هي مخلوقة كما جاء في الحديث الصحيح ان الله خلق مئة رحمة فانزل رحمة في هذه الدنيا - 01:40:38
وادخر عنده تسع وتسعين وجعلها كلها في الجنة لاولياءه فالرحمة في الاية يحتمل ان تكون هذه او هذه. او ان تكون شاملة والمعروف ان البغوي من اهل السنة ليس من المفات - 01:41:03
فلعله فهم من الاية الرحمة المخلوقة الرحمة نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل ورد ما يدل على ان الاستجمار في البول خاص بالرجال دون النساء لكن فيما يظهر ان - 01:41:28
النساء لا لا يناسبهن الاستجبار ولا سيما بالاحجار لكن لو انها مثلا استجبرت او استنجت مثل مناديل ممكن لانها تناسب خلقتها والله اعلم نعم احسن الله اليكم يقول السائل عندي - 01:42:04
صدقة للفقراء ويحتاج اجرة شحن ولا يوجد مال غير الزكاة والحاجة ماسة لهذا التمر فهل يجوز دفع اجرة الشحن من الزكاة لا يظهر لي انه الزكاة يجب ان تكون مالا - 01:42:35

يسلم للفقير وهذا مال لا يسلم الفقير هذا هذا مال يصرف في ايصال المالي للفقيه فعندي انها لا تدفع زكاة في شحن تمر لكن ينبغي ان يسعى الصدقة التطوع نعم - 01:43:22

احسن الله اليكم يقول السائل نصلي بعض الصلوات خلف امام من المذهب الايباضي بعد ما يسلم الامام يقبل على المصلين ويقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ثم يقول يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما - 01:43:57

والسؤال هل من السنة ان ان نرد السلام ونصلي على النبي علما انني اكون مشغول بالاذكار المأثورة عن النبي بعد السلام ردك السلام او صلاتك على الرسول لا تشغلك عن ذكر الذكر المشروع - 01:44:27

لا تصلي على يعني يكون فيه طريق للطعن عليك انك لا تصلي على الرسول اذا قال لك قائل على الرسول فقل نعم اللهم صلي على محمد وان كانت طريقة هذا الامام - 01:45:12

يعني بدعة كل يلتزم هذا الشيء بعدما يفرغ من الصلاة يسلم على الناس ويقول لهم صلوا على النبي فعل هذا بدعة لكن هذا لا يمنع من انك افعل الخير الذي - 01:45:43

يعني طلب منك تركت بهذا ياه يعني يترتب عليه مفسدة وهو انك لا تريد الصلاة على الرسول او لا تحب ان تصلي على الرسول نعم هل يكون هو الحق مقبول ممن كان - 01:46:00

ان التزامه بهذه الطريقة بدعة لكن لو قال لك مبتدأ صل على الرسول اسكت قلها اللهم صلي على محمد هذا الا تصلي خلفي المخرج الا تصلي خلفه. صلي نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - 01:46:29

ذكر بعض اهل العلم ان قول سبحان الله والحمد لله والله اكبر ولا اله الا الله قبل الدعاء من اسباب الاجابة فهل هذا صحيح لا لا اذكر لهذا دليلا لكن ورد انه ينبغي لمن اراد ان يدعو ان يفتتح دعاءه بحمد الله والصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:47:44

ان الرسول رأى رجلا يدعو ولم ولم يحمد الله ولم يصلي على الرسول فقال عجل هذا. اذا صلى احدكم يبدأ بحمد الله والصلاة على رسوله كما هو الحاصل في التشهد. الان التشهد - 01:48:32

يفتتح بالثناء على الله والصلاة والسلام على رسوله. ثم قال عليه الصلاة والسلام ثم ليتخير من الدعاء اعجبه اليه نعم احسن الله اليكم يقول السائل اذا مرت ايام ولم تصلي الحائض - 01:48:54

التي لم ينزل منها الدم فكيف تقضي الصلاة الفائتة في اي وقت بعد طهرها في اي وقت بعد طهرها يعني معنى هذا انه اذا اخطأت وتركت الصلاة تظن انها على حيض ولم تكن كذلك - 01:49:17

فانها تقضي الصلوات على صفتها مرتبة بعد طهرها. والله اعلم. نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما معنى قوله في الحديث استفتق قلبك وقوله وان افتاك الناس وافتوك يعني انظر الى ما تطمئن اليه - 01:49:49

لانها لان المؤمن يجد قلقا فيما يخالف اه الحكم الصحيح قد يقول لك قائل ان هذا جائز لا بأس به. لكن انت تجد في نفسك ما تطمئن الى الى فتوى هذا المفتي - 01:50:17

فاذا افتيت بفتوى ولم تطمئن اليها فاعمل بما يطمئن اليه قلبك نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما الحكم من الاكثار من قراءة الايتين اخر سورة البقرة واخر سورة الحشر في ركعتي المغرب او العشاء - 01:50:56

وذلك لما جاء في فضلهما وليس لاعتقاد وجوبهما اما اما ايتان سورة البقرة فجأة فيه من قرأهما في ليلة كفتاه اقرأ امام المسلم يعني في في في ورود المساء اقرأهما في الصلاة فلا بأس - 01:51:25

لكن لا اقول انها تشرع في صلاة المغرب ما قرأهما في صلاة المغرب نال فظلهما لانه قرأهما في مستقبل الليل نعم احسن الله اليكم يقول السائل قوله تعالى لا يكلف الله نفسا الا وسعها - 01:51:54

هل التكليف هنا مقصود به العبادات فقط؟ ام انه يشمل الوقائع التي تحل بالانسان؟ لا لا المقصود تشريع المقصود التشريع اما المصائب فقد تكون يعني مما تتسع له النفس وقد تكون من الامور العظيمة التي لا لا يطيقها العبد - 01:52:23

ان هذه الاية نزلت بعد قوله تعالى وان تبدوا في انفسكم وتحقوه يحاسبكم به الله ذلك على اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم.

ورأوا ان ذلك لا يطيقونه فانزل الله لا يكلف الله نفسا الا وسعها - 01:53:07
نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل يعتبر قول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير دعاء نعم هي دعاء - 01:53:25
دعاء عبادة اهل العلم يقولون الدعاء نوعان دعاء مسألة ودعاء عبادة الصلاة دعاء والصيام دعاء دعاء عبادة لان العابد لله هو طالب في هذا العمل يطلب ثواب الله ويطلب فضل الله. ويطلب مغفرته ورحمته - 01:53:46
ولكن احيانا يكون في في ضمن هذا الذكر يعني مطلب معين كما كما في دعاء الكرب يعني الذي يقول في في الكرب لا اله الا الله الحليم العظيم. لا اله الا الله رب العرش الكريم. لا اله الا الله رب السماوات ورب الارض - 01:54:11
هو ذاكر دائم في نفس الوقت وطالب مسألة يسأل ربه تفريج كربه. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل يصلي السني خلف الشيعي لا والله لا نعم احسن الله اليكم - 01:54:34
يقول السائل اذا ذهبت الى مكة واعتمرت عن نفسي واردت ان اعتمر عمرة ثانية في هذه السفرة عن اخي المتوفى فهل اه يجوز هذا يجوز يجوز ان شاء الله في الجملة - 01:55:01
وان كان انشاء سفرة للعمرة عن اخيك اولى السفرة يعني تأتي مرة اخرى لتعتمر عن اخيك طبعا والدك مثلا اما الخروج من مكة من اجل ان تأتي بعمرة فهذا فيه فيه خلاف لبعض اهل العلم - 01:55:36
الحقيقة انه لا حرج في ذلك ان شاء الله لكن الاولى ان تأتي لاخيك او من تريد الاحسان اليه بعمرة في سفرة اخرى. نعم احسن الله اليكم يقول السائل هناك شخص - 01:56:00
يعمل في تغسيل الاموات ويعطى مكافأة شهرية ويأتيه بعض الناس يعطونه بعض المال من باب الاحسان والصدقة فهل يأخذ هذه الأموال من اعطاه شيئا يأخذه - 01:56:20